



قبل قليل قرأت تعليقات شباب تستهزئ بالتعبئة العامة التي أعلنها جيش الإسلام في الغوطة، وكوني محاصر في هذه الغوطة وكوني ضمن صفوف جيش الإسلام لا أخفيكم قد دخل الألم إلى قلبي، والحزن وثبّط همتني لوهلة.. والله على ما أقول شهيد دخلت إلى صفحات المعلقين جميعهم أبناء بلدي لكن أحدهم في السويد والثاني في هولندا وآخر في تركيا والمحصلة جميعهم غير محاصر، لا يقصون يوميا، لا يدفنون أحباءهم وأهلهم بشكل شبه يومي، لا يتوقف نبض قلبهم خوفا على أهلهما وأحبابهم أثناء القصف على البيوت والشوارع، لا يذوقون مرارة البرد ولا مرارة فقدان أبسط حقوق الحياة، ولا يعيشون في حالة التفكير الدائم بما هو قادم ومتى ستقتصر أو تقتل أو تفقد عزيزا.

أسألكم بالله العظيم يا من تركتم أرضنا وتابعتم أخبارنا بعيدا عن مرارة حربنا، إما أن تدعوا لنا بالنصر والهداية والثبات أو فلتتصمتوا فوالله لست أهلا لأن تكونوا أهلا.

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: